النائب عن الفعل يشمل المصدر والصفات كاسم الفاعل ولما كان المراد اسم الفعل
افرده بقوله كشتان وصه فاسم الفعل هو الذي ينوب عن فعل بمعناه غير متأثر
كما سبق في المعرب والمبني ان اسماء الافعال مبنية بالاتفاق لشبهها بالحروف في
كونه يعمل ولا يعمل فيه شيء وعن سيبويه ان نحو هيهات مبني لوقوعه موقع الفعل
ولعله يريد الماضي لانه المبني بالاتفاق ويؤيده انها بمعنى بعد ومنها ما كان بمعنى المضارع
مبني حملا على ما هو بمعنى الماضي طردا للباب وجمهور البصريين انها اسما حقيقة
واختلف هؤلاء على ثلاثة مذاهب الاول وهو الصحيح ان مدلولها الفعل
فهي اسماء لالفاظ الافعال فهيهات اسم للفظ بعد فهو دال على ما يدل على الحدث
والزمان لانه يدل عليهما الثاني انها اسماء لمعاني الافعال من الحدث والازمنة
فمدلولها ما يدل على الفعل قاله في البسيط ونسبه الى ظاهر قول سيبويه الثالث
انها اسماء المصادر النائبة عن الافعال فهيهات على هذا المعنى البعد والكوفيون
انها افعال لدلالتها على الزمان وبعض البصريين انها افعال استعملت استعمال
الاسماء فعلى القول بانها افعال حقيقة او اسماء لالفاظ الافعال لا موضع لها
من الاعراب كما ان الفعل لا موضع له في نحو بعد العقيق وعلى القول بانها
اسماء لمعاني الافعال فموضعها رفع بالابتداء واغنى مرفوعها عن الخبر وعلى القول
بانها اسماء المصادر النائبة عن الافعال فموضعها نصب بافعالها النائبة هي
عنها وهو للمازني والصحيح انها كلها اسماء افعال لا موضع لها فلا يعمل في لفظها
ولا في محلها ايضا والخلاف انما هو في ما اذا تقدم من كهيهات العقيق لان بعضهم
صرح بجواز زيد هيهات وحيث كان منحصرا فلها ما للخبر وذهب ابن صابر الى ان
هذه قسم رابع على اقسام الكلمة وسماه الخالفة والكثير فيها كون بمعنى افعل كما قال
وما بمعنى افعل كآمين كثر بفتح النون اسم لاستجب وقيل من اسماء الله والتقدير
يا امين ورد بانه لم يبن على الضم وهو فاعل وينقل امين بالقصر على فعيل وجاء بمعنى
افعل صه اسم بمعنى اسكت ومه اسم لاكفف وحيهل اي اقبل او عجل وجاء
جاء بمعنى الماضي شتان اي افترق او تباعد ومنع الاصمعي شتان ما بين زيد وعمرو

والصحيح خلافه ووشكان اي قرب وهيهات اي بعد والمبرد انها ظرف غير متمكن والصحيح
انها اسم فعل وهو جمع في الاصل واحده هيهاه هو اصله هيهية فانقلبت الياء الفا فصار
هيهات ولم يقولوا هيهات بقلبها كما في حلبات للفرق بين المتمكن وغيره وكعام
لا سعس دار تفع ومثلها دعدعا قال الشاعر بها الله قوما لا يقولوا العاثر ولا الابن
عم نابه الدهر دعدعا وقال الاخر ولا اقول لها عند العثار لعا فان قيل لا لعا او
دعدعا كان دعا عليه قال ابن دريد كان عثرت بعدها ان والت نعس من هايا
فقولا للعا اي لا سلم ولا ارتفع وجاء بمعنى المضارع اوه اي اتوجع واف اي اتضجر
وفي الصحاح حكى الاخفش ست لغات اف اف اف من غير تنوين واف اف اف
بالتنوين ووا اي اعجب وقول الشيخ وي لذ لك وقول ابن عمرو وض واعجبا لك
يا ابن عباس فوا بمعنى اعجب وقوله عجبا توكيد كقوله واهذا عا ان عجبا منه ي
والالف لا اصل واعجب فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما في يا اسفا فتكون
والندبة وقد يلحقها كاف الخطاب كقوله الا ويك المسرة لا تدوم وقول الاخر
قول الفوارس ويك عنترة اقدم وقال الكسائي اصله ويلك فالكاف عنده ضمير
مجرور مضاف اليه واختلف في وي كانه لا يفلح الكافرون فقيل اسم لاعجب والكاف
للتعليل اي لانه لا يفلح الكافرون والكسائي الاصل ويلك كما سبق انفا وقيل
ويك كلمة برأسها بسيطة ومعناها اما ترى الى صنع الله نقله الكسائي والفراء
وحكي في الايضاح عن الخليل ان وي وحدها وكان كلمة مستقلة للتحقيق لا للتشبيه
واسم الفعل بمعنى الماضي والمضارع قليل كما قال وغيره كوي وهيهات نزر اي
قليل نبيه الحجازيون ان هلم اسم فعل لانهم يبرزون فاعلها مطلقا وهي بمعنى احضر
قال نعم الذين قالوا لاخوانهم هلم الينا هلم شهداءكم فجاء لازما ومتعديا وهي
فعل عند تميم لانهم يبرزون فاعلها مطلقا نحو هلمي هلما هلموا هلممن كارددن واشدد
ذلك نحو هلمن يا زيد هلمان يا هندات كما تقول اضربان يا هندات بالف قبل
نون التوكيد مع فعل النسوة كما سيأتي فتقول على مذهب الحجازيين للمفرد
والمثنى والجمع هلم بالبناء على حالة واحدة كغيره من اسماء الافعال وتقول على مذهب

Copyright © King Saud University